مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف

الاسم:
الرقم:

صحوة علميَّة عربيَّة

١- عمَّتْ نفسي بهجةٌ عندما أَقرَّ العربُ مبادرةً تؤهّلُ لِبزوغِ صحوةٍ علميَّةٍ عربيَّة. فقد أقرَّتْ قِمَّةُ الرياضِ الأخيرةُ دعمَ البحثِ العلْميِّ على مدى السنواتِ العشرِ المقبلةِ بما يُعادِلُ ٢,٥ في المئةِ منَ الدخلِ القوميّ. كذَلِكَ اتَّفَقَ القادةُ على اعتبارِ التعليمِ والبحثِ العلميِّ بندًا دائمًا في مؤتمراتِ القِمَّةِ المقبلة.

٢- جاءَتْ هذِهِ المبادرةُ في وقتِها، حيثُ إنَّ الغالِبيَّةَ العظمى مِنَ العربِ لا ترضى على الوضعِ الحاليّ، فقدْ أَصْبَحْنا في مؤخَّرَةِ الأُممِ بالنسبةِ إلى هذا المجالِ الحيويِّ المهمّ. صَدَرَ القرارُ بِناءً على إيمانِ جامِعَةِ الدولِ العربيَّةِ بِأَنَّ العلمَ والمعرفةَ والبحثَ العلميَّ ضرورةٌ للتنميَةِ والازدهارِ الاقتصاديّ. لِذلكَ يجبُ على كُلِّ مُفكِّرٍ في العالمِ العربيِّ مُباركةُ هذه المبادرة، والعملُ على إنجاحِها، لأنَّها تَحْمِلُ بينَ طيّاتِها مؤشِّراتٍ طيِّبةً عديدة، مِنْ بينِها إمكانِيَّةُ الإصلاحِ مِنَ الداخل.

٣- تعتبِرُ الأغلبيّةُ في العالَمِ العربيّ أنّ حالَنا قدْ وصلَتْ إلى ما لا نبتغي، ويلزمُنا التجديدُ أوِ الإصلاح. وهذا الأمرُ يمكنُ أن يتِمَّ من خلالِ الأنظمةِ الحاليَّة، وذلك بالسعيِ الدؤوبِ لحَثِّها على تغييرِ المسارِ إلى الأحسن.

٤- **لِذَلِكَ** يلزمُنا دعمُ السعيِ لرفعِ مستوى التعليمِ في جميعِ مراحِلِه، ثم دعمُ البحثِ العلميِّ في كلِّ الدولِ العربيَّة. لقدْ أثبتَتْ تجارِبُ الدولِ التي تقدَّمَتْ خلالَ عقدٍ أو عقديْنِ مِنَ الزمَانِ أَنَّ التعليمَ والبحثَ العلميَّ هُما أساسُ الرُّقِيِّ الاقتصاديّ. لا بدَّ إذًا منَ البدءِ بإصلاحِ التعليمِ من سنواتِ الطفولةِ إلى التعليمِ العالي. ولا بُدَّ أيضًا منَ العودةِ إلى تبجيلِ المعلِّمِ ونشرِ العلمِ والمعرفةِ والاعتمادِ على أَهلِ الخبرة، وليسَ على أهلِ الثقة، ووضعِهم في المواقعِ التي تناسبُ اختِصاصاتِهم وخبُراتِهم.

٥- دعم البحث العلميّ يستدعي التخطيط الطويل المدى، ولِذَلك أَسعدني أَنّ قرار القِمَّة عمَّم الاهتمام به خلال العقد المُقبل. إنَّها فرصة ذهبيَّة أمام العلماء العرب، للبدء فورا بوضع مقترحات لإصلاح التعليم، وطرْح مواضيع البحث العلميّ النظريّ والتطبيقيّ على حدّ سواء. لا يصحّ أَن ينتظر العلماء العرب تحديد الأولويَّات على أيدي غير المتخصِّصين، بل يستطيعون تحديد المسار والتخطيط لتنشيط البحث وأخذ ما يلزم من خطوات تؤهّل للنجاح والإبداع والازدهار.

٦- أَحدُ مواضيعِ البحثِ العلميِّ المهمَّةِ هو التعرُّفُ إلى الأراضي العربيَّةِ وثرواتِها الطبيعيَّة. لا بدَّ أَنْ نتعرَّفَ إلى صحرائِنا وما فيها من جبالٍ وأوديةٍ وتربةٍ خصبةٍ وما تحتويهِ في باطِنِها من نفطٍ ومياهٍ جوفيَّةٍ وخاماتٍ معدنيَّة. تأتي هذه الفرصةُ في غضونِ إعلانِ هيئةِ الأممِ المتَّحدةِ السنةَ ٢٠٠٨ "السنةَ العالميَّةَ لكوكبِ الأرض"، وذلكَ لتعزيزِ أهميَّةِ علومِ الأرضِ في خدمةِ الإنسان. وتدعمُ ذلكَ مبادرةُ كلٍّ منَ السعوديَّةِ ومصرَ بإطلاقِ أقمارٍ اصطناعيَّةٍ علميَّةٍ مؤخّرًا للغرضِ عينِه. لذلكَ يجبُ على خبراءِ الجيولوجيا والجغرافيا والمياهِ والأراضي والنباتِ والبيئةِ وما إليها العملُ على جمعِ كُلِّ ما يلزمُ منْ معلوماتٍ ونشرِها على الملأِ لكي تُستخدمَ في تنميةِ الاقتصادِ العربيِّ في كلِّ مكان.

٧- يشملُ التعرُّفُ إلى الأرضِ وثرواتِها المسحَ الدقيقَ للخاماتِ النوويّة. هذا أَمرٌ مهمٌّ في الوقتِ الحاليِّ بالذات، لأنَّ القادةَ العربَ أقرُّوا استخدامَ الطاقةِ النوويَّةِ وإنتاجَها لأَغراضٍ سلميَّة. ويؤدِّي إنتاجُ الطاقةِ منَ المصادرِ المتجدّدةِ مثلَ الشمسِ والرياحِ والإشعاعِ الذّرّيِّ إلى الحفاظِ على ثروةِ النفطِ والغازِ لتصديرِهما دعمًا للاقتصادِ الوطنيّ.

٨- **ولأنَّ** قراراتِ القِمَّةِ حكوميَّة، فسوفَ تقومُ مؤسَّساتُ الدولِ بما تستطيع. في الوقتِ عينِه، هناكَ دورٌ مهمٌّ جدًا للجمعيَّاتِ العلميَّةِ ومنظَّماتِ المجتمعِ المدنيِّ في النهضةِ العلميَّةِ العربيَّةِ المرتقبَة. هذه المؤسَّساتُ غيرُ الحكوميَّةِ تستطيعُ القيامَ بالكثيرِ لبدءِ المسيرة. أذكُرُ على سبيلِ المثالِ: مؤسَّسةَ قطر للتربيةِ والعلومِ وتنميةِ المُجتمَع، والمؤسسةَ العربيَّةَ للعلومِ والتكنولوجيا في الشارقة، والأكاديميَّةَ العربيَّةَ للعلومِ في بيروت، والشبكةَ العربيَّةَ للمرأةِ في العلومِ والتكنولوجيا في البحرين، وجمعيَّاتٍ ومنظَّماتٍ أُخرى عديدة. وهذه المؤسَّساتُ تستطيعُ أَنْ تقومَ بدورٍ فعَّالٍ بالتعاونِ المستمرِّ والتخطيطِ الدائمِ والعملِ الدؤوب.

٩- **لقد** حانَ عصرُ المبادراتِ الصادقةِ للخلاصِ من فسادِ التعليمِ وازدراءِ البحثِ العلميّ. ليسَ هُناكَ من شكٍّ في إمكانِ تحقيقِ هذا الغرضِ النبيلِ عندما تتضافرُ الجهودُ لرسمِ مُخطَّطٍ يؤهِّلنا للِّحاقِ ببقيَّةِ الأممِ خلالَ عقدٍ أو اثنيْنِ منَ الزمان.

د. فاروق الباز
(مدير مركز الاستشعار عن بُعد في جامعة بوسطن الأميركيَّة)
مجلّة البيئة والتنمية، العدد ١١٠، أيّار ٢٠٠٧ . (بتصرُّف)

أَوَّلاً: في الفهم والتحليل

١ – لخِّصِ الفِقراتِ الثلاثَ الأولى في حدودِ الأربعينَ كلمةً مراعيًا أصولَ التلخيص. **(علامة ونصف)**

٢ – دَعَم الكاتبُ رأْيَه في التجديدِ والإصلاحِ بطرقٍ عديدة. اذكرْ ثلاثًا منها بالاستنادِ إلى الفِقرتيْن الرابعةِ والخامسة. **(علامة ونصف)**

٣ – تبدأُ الفِقراتُ (٤ و٨ و٩) بأَدواتِ ربط. بيِّنْ وظيفةَ كلٍّ منها ودورَها في تماسكِ المقالة. **(علامة ونصف)**

٤ – ماذا قصدَ الكاتبُ بقولهِ في الفِقرةِ الرابعة: "والاعتمادُ على أَهلِ الخبرة، وليس على أَهلِ الثقة" ؟ وهل تكفي إحداهما من دون الأخرى ؟ وضِّحْ بإيجاز. **(علامة ونصف)**

٥– حدِّدْ نوعَ النصِّ معزِّزًا إجابتَك بأربعِ سماتٍ واردةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهد. **(علامتان ونصف)**

٦ – سمِّ المحورَ الذي يرتَبطُ بهِ النصُّ مبيِّنًا مدى مطابقتِه له. **(علامة واحدة)**

٧ – اضبطْ أَواخرَ الكلماتِ في الفِقرةِ الخامسة. (لا يُعْتَبَرُ الضميرُ آخرَ الكلمة) **(علامة ونصف)**

<u>ثانيًا</u>: <u>في التعبير الكتابيّ</u> **(تسع علامات)**

وَرَدَ في النصّ:

"**هناك دورٌ مهمٌّ جدًّا للجمعيّاتِ العلميَّةِ ومنظَّماتِ المجتمعِ المدنيِّ في النهضةِ العلميَّةِ العربيَّةِ المرتقَبة.**"

أُكْتُبْ بإنشائِكَ الخاصِّ مقالةً مستوفيةَ الشروطِ تتحدَّثُ فيها عن دَورِ كلٍّ من هاتَيْنِ الهيئتَيْن وأَهميَّتِه في النهضةِ العلميَّة.

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرعا العلوم العامة وعلوم الحياة

دورة سنة ٢٠٠٨ العادية

مشروع أسس التصحيح

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف

الاسم:
الرقم:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
١-١	**<u>في الفهم والتحليل</u>** – أصبحَ موضوعُ التعليم والبحث العلميّ باتفاقِ القادة العرب بندًا رئيسًا في مؤتمر كلّ قمّة. والدافعُ إلى ذلك الشعورُ بتخلُّفنا عن مواكبة عصر التكنولوجيا، وضرورةُ احتضانِه والعملِ على إنهاضه من أجل التنمية والازدهار في ظل الأنظمة الحاليّة، شرط حثّها على تغيير مسارها نحو الأحسن.	١,٥٠
٢-١	– طرق التجديد والإصلاح : **أ** – تطوير التعليم من سنوات الطفولة إلى التعليم العالي. **ب–** العودةُ إلى تبجيل المعلّم، ونشرُ العلم والمعرفة. **ج**– الاعتمادُ على أهل الخبرة ووضعُهم في المواقع المناسبة. **د–** التخطيطُ الطويلُ المدى. *** (يُكتفى بذكر ثلاث)**	١,٥٠
٣-١	– **لذلك:** أداةُ ربط تفيد الاستنتاج، فبعد أَنْ عَرَضَ الكاتبُ وضع البحثِ العلميّ توصَّل إلى نتيجة وهي ضرورة إصلاحه. **(نصف علامة)** – **ولأَن:** – **و:** حرف عطف يفيد الجمع بين الفكرتيْن السابقة واللاحقة لاستكمال المعنى. – **لأَن:** أداةُ ربط تفيد التأكيد والتعليل، فبعد أن أكَّد الكاتبُ بأنّ القراراتِ هي حكوميّة، علَّل الدعوة إلى مؤازرتها بدورٍ للجمعيّات الخاصة. **(نصف علامة)** – **لقد:** أداةُ ربط تفيد التأكيد والتحقيق. (**اللام** للتأكيد و**قد** للتحقيق) فالكاتب يؤكّد على ضرورة أخذ المبادرات الصادقة للخلاص من فساد التعليم ومن إهمال البحث العلميّ. **(نصف علامة)** * لعبت هذه الأدواتُ دورًا مهمًّا في تماسك المقالة بحيث ربطت بين السببيّة والاستنتاج والخلاصة.	١,٥٠
٤-١	يرى الكاتب أنّ أَهل الخبرة هم الجهة التي يعوَّلُ عليها بالدرجة الأولى لأَنَّ هؤلاءِ هم ذوو الاختصاص الذين يخطِّطون لتنشيط البحوث العلميَّة المؤهِّلة للنجاح والإبداع. لكنَّ الكاتب أَغفل دور أهل الثقة في هذا المضمار، والحريُّ به أَن يجمع بين الخبرة والثقة لأَنّهما عاملان متكاملان في إنجاح مسار التخطيط العلميّ والبلوغ به الغاياتِ الإيجابيَّة المرجوَّة.	١,٥٠
٥-١	– **نوع النصّ:** – مقالةٌ تواصُليَّة إبلاغيَّة فكريَّة تتناول اهتمام العرب بالبحث العلميّ، وترحيب الكاتبَ بهذه المبادرة. **(نصف علامة)** – **أَهمّ سماته:** – الترابط بين أقسام المقالة..... **(نصف علامة)** – الوضوح وسهولة التراكيب وخلوُّ المقالة من المفردات الصّعبة. **(نصف علامة)** – الابتعاد عن الأسلوب الأدبي البلاغي واعتماد أسلوب مباشر خالٍ من الوجوه البيانيّة والمحسِّنات اللفظيّة. (غلبة التعيين على التضمين) **(نصف علامة)** – الموضوعيَّة في عرضِ الفوائد الناتجة من هذه المبادرة وتبيان الخطوات التي يجب أن ترافقها والنتائج التي يمكن الوصول إليها. وذلك على الرغم من مشاعر البهجة والسعادة التي خالجت الكاتب إزاء هذه	٢,٥٠

	المبادرة. **(نصف علامة)** – بروز حقول معجميَّة مختصَّة بموضوع البحث العلميّ: حقل الجمعيّات العلميَّة ومنظّمات المجتمع المدنيّ في الفِقرة الثامنة.... وتواتر المفردات والتعابير المختصَّة بالعلوم: البحث العلميّ، العلم والمعرفة، أهل الخبرة، إصلاح التعليم،..... *** (يُكتفى بذكر أربع سِمات مع شواهدها المناسبة).**	
١-٦	**المحور هو:** الإنسان واستشراف المستقبل. **(نصف علامة)** وهو يتطابق تمامًا مع موضوع النصّ الذي يعرض لواقع التعليم والبحث العلمي، ويدعو رجال الاختصاص لاستشراف المستقبل، والتخطيط من أجل إصلاح الفساد والخروج من هذا التخلّف، فنواجه المستقبل بحالٍ أفضل. **(نصف علامة)**	١
١-٧	دعمُ البحثِ العلميِّ يستدعي التخطيطَ الطويلَ المدى، ولِذَلكَ أَسعدَني أَنَّ قرارَ القِمَّةِ عمَّمَ الاهتمامَ بِه خلالَ العقدِ المُقبلِ. إنَّها فرصةٌ ذهبيَّةٌ أَمامَ العلماءِ العربِ، للبدءِ فورًا بوضعِ مقترحاتٍ لإصلاحِ التعليمِ، وطرْحِ مواضيعِ البحثِ العلميِّ النظريِّ والتطبيقيِّ على حدٍّ سواءٍ. لا يصحُّ أَنْ ينتظرَ العلماءُ العربُ تحديدَ الأولويَّاتِ على أَيدي غيرِ المتخصِّصينَ، بلْ يستطيعونَ تحديدَ المسارِ والتخطيطَ لتنشيطِ البحثِ وأَخذِ ما يلزمُ من خطواتٍ تؤَهِّلُ للنجاحِ والإبداعِ والازدهارِ. *** (يُحذف نصف علامة عن كلّ خطأ)**	١,٥٠
٢-١	**<u>في التعبير الكتابيّ</u>** – **المقدِّمة.** – النهضة العلمية في كلِّ بلد تحتاج إلى تضافر الجهودِ كافَّة لتبصر النور. **(ثلاثة أرباع العلامة)** – فما دور الجمعياتِ العلميَّةِ ومنظمَّاتِ المجتمع المدنيِّ في هذا المجال؟ **(ثلاثة أرباع العلامة)**	١,٥٠
٢-٢	**صلب الموضوع.** **أولاً– دور الجمعيّات العلميّة:** **(ثلاث علامات)** – إنشاء مراكز أبحاث متقدِّمة في شتّى المجالات. – تأمينُ استمراريَّة العمل لهذه المراكز عبر الملاكات البشريّة المتخصّصة والدعم المالي. – إعداد أبحاث وخلاصات ورفعُها إلى المراجع المعنيّة لوضعها موضعَ التنفيذ حتى تسهم في تطوير المجتمع. – إثراء المعجم اللغويّ بالمصطلحات العلميَّة الجديدة. – إصدار المجلاّت العلميَّة وإعداد برامج تلفزيونيَّة لتعميم المعرفة العلميَّة. **ثانيًا – دور منظّمات المجتمع المدني:** **(ثلاث علامات)** - مدّ يد العون لكل مؤسّسة علميّة مهما كان حجمها مع مراقبة إنجازاتها. - تشجيعُ الأفرادِ ذوي الميول العلميّة ودعمُهم معنويًا ومادّيًا. - تشجيعُ العملِ الجَماعي وتسويقُ إنجازات أفراده. - الإيعازُ إلى رجال الاختصاص بالتخطيط للمستقبل القريب والبعيد.	٦
٢-٣	**الخاتمة.** – لا بدّ من مؤازرة الجمعيّات العلميّة ومنظّمات المجتمع العلمي للنهضة العلميّة. **(ثلاثة أرباع العلامة)** – فهل تأخذ المؤسّساتُ الحكومية المبادرَة لتجدَ مواكبةً من المؤسّسات غير الحكومية؟ **(ثلاثة أرباع العلامة)**	١,٥٠
	***** بحسب القصور اللغويّ يحذف حتَّى ثلث العلامة. *** المجموع: ٢٠ علامة.**	